تفاصيل انتصارات عظيمة للقوات المسلحة الجنوبية

ما أهمية قرار الرئيس الزبيدي السريع بتطهير أبين من الإرهاب؟

أدوار النوبي في قيادة معارك تحرير وتطهير أبين والجنوب

«الأمناء» كتب/ أحمد مثنى الحاج الردفاني:

دائمًا ما نشاهد قائد محوري أبين وكرش، قائد اللواء الخامس دعم وإسناد، قائد عملية سهام الشرق، القائد العميد مختار النوبي، وهو في مقدمة الصفوف الأمامية لمقاتلي قواتنا المسلحة الجنوبية الباسلة، وهو يقود معارك تحرير وتطهير أرض محافظة أبين الأبية والجنوب الحبيبة من قوى وعناصر الإرهاب والإجرام وأذنابهم الذين باعوا أنفسهم ودينهم وضمائرهم وأجرموا وعاثوا في الأرض فسادًا بإجرامهم وحولوا حياة المواطنين في أبين الأبية إلى جحيم بإرهابهم وتقطعاتهم وقتل الآمنيين وتدمير البنية التحتية وقطع الطرقات العامة وسلب ممتلكات المواطنين وترويعهم وتعطيل مصالح الناس وتعطيل القوانين والمصالح الخاصة والعامة بمختلف أعمالها ومهامها.

ولولا سرعة اتخاذ القرار من قبل الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن الجنوبية، بتطهير محافظة أبين الأبية من الإرهاب والإجرام وأذنابهم وإطلاق عملية سهام الشرق بقيادة القائد العميد مختار النوبي، رجل المهام والمواقف الصعبة التي يواجهها الجنوب وأبنائه ورجاله، لكانت أبين لا زالت ترزح تحت عبث العابثين من الإرهابيين وأعوانهم، ولكن حرصًا على سلامة وصون أبين الأبية وأبنائها الأوفياء وكل الأراضي الجنوبية والحفاظ عليها ولم شمل الجنوبيين ورفع الظلم والاضطهاد والشتات والتفرقة التي أوجدها نظام الاحتلال الشمالي العدواني بمختلف مسمياته وتوجهاته المتطرفة والانتقامية والمتخلفة، لكن وقد جاء يوم الفرج بإرادة الله تعالى وصبر وتضحيات الأبطال الشهداء والجرحى وكل المناضلين الشرفاء البواسل ورجال قواتنا المسلحة الجنوبية الأبطال الذين قالوا: لا، وألف لا لجيوش الاحتلال، وهاهم اليوم يطهرون ارض أبين الأبية بجبالها وسهولها ووديانها شبرا شبرا حتى اهتبرت مسبحة قيادات وعناصر الإرهاب والإجرام وارتعدت مفاصلهم كما قال تعالى: (تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون)، ففرت قيادتهم هاربة باتجاه كهوف أسيادهم صانعي أدوات الإجرام والإرهاب أعداء السلام والدين والعقيدة السمحاء والحرية والعدالة والاستقلال، وما تبقى من جثثهم إلى جهنم وبئس المصير.

وعادت أبين الأبية إلى حاضنة الجنوب وستبقى أبين هي القلب النابض للجنوب كما أطلقه عليها رفيق الدرب المناضل العميد علي منصور الوليدي، مدير التوجيه المعنوي للقوات المسلحة الجنوبية، نعم، فأبين هي القلب النابض للجنوب الغالية وسيبقى نبض قلبي جنوبي.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظ أبطال قواتنا الجنوبية الباسلة وقيادتها الشجاعة في عملية سهام الشرق وسهام الجنوب، الذين يسطرون أروع البطولات والتضحية والفداء لأجل أن تنعم أبين الأبية وأهلها والجنوب وشعبه بالأمن والأمان والاستقرار والطمأنينة والسلام والحرية والعدالة والاستقلال والمواقف الشجاعة، وارتفعت إلى السماء أرواح شهداء الجنوب الأبطال برائحة المسك والعنبر، ولتذهب جثث الإرهابيين والمجرمين وأعداء الأرض والإنسان إلى جنهم وبئس المصير.

والخلود لشهداء الجنوب الأبرار والشفاء العاجل للجرحى الأبطال والشموخ والفخر والاعتزاز لقيادة شعب الجنوب ولقيادة عملية تطهير أبين من الإرهاب والإجرام وأذنابهم.. وكلنا سهام الشرق وسهام الجنوب حتى تطهير كافة أراضي الجنوب الأبية.

الشيخ حسين محمد فضل العزيبي يعقب لـ«الأمناء»

الأمناء خاص:

تلقت «الأمناء» تعقيبًا من الشيخ حسين محمد فضل العزيبي، شيخ قرية الحُبيّل العليا بمديرية تبن بمحافظة لحج على التعقيب الذي نشرته «الأمناء» في عدد تاريخ 13/9/2022م، بعنوان: «مواطنو قريتي الحبيل العليا والوعرة بلحج يعقبون".

وجاء في التعقيب: «نؤكد صحة ما نشره مراسلكم بتقريره كاملاً وعما جاء بكلام المواطن فيصل عبد وأولاده، بحق التنازل بمساحة بناء الخزان من الأرض الباسطين عليها منذ فترة وبموجب وثائق حررت أمامنا، ونحن مؤكدين عليها في حينه وبمعية عبده علي أحمد الصبيحي رئيس المجلس الأهلي في القرية، والمنظمة والسلطة المحلية في تبن والآخرين على علم بهذا التنازل بموجب الاتفاق المشهود مع المواطن فيصل وأولاده عند قيام المنظمة بعملية بناء الخزان حتى الانتهاء منه".

وأضاف: «إن ما جاء في التعقيب المتناقض تحت عنوان (مواطنو قريتي الحبيل العليا والوعرة بلحج يعقبون)، هو بمثابة محاولة إخفاء الحقيقة بتعمد، والشمس في كبد السماء، عبر ممارسة الكذب والتضليل والتدليس كما جاء في التعقيب المزعوم لغرض الفتنة ولا غير ذلك".

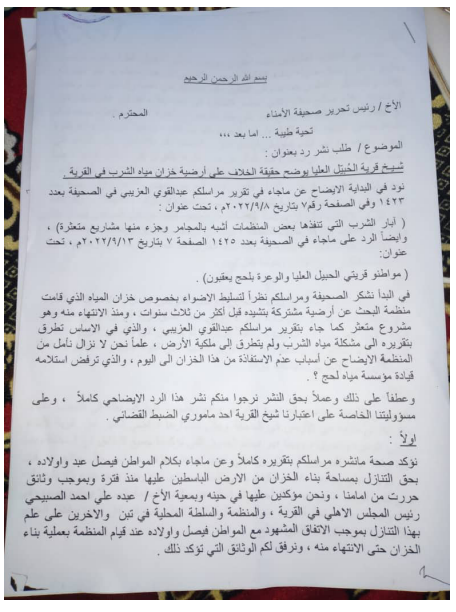

وتابع: «يوجد نزاع يقع بعيداً من مساحة الخزان وأرضية المواطن فيصل وأولاده باتجاه الغرب وهو خاص بمساحة بناء المدرسة، وهو نزاع في إطار نطاق قرية الوعرة وليس في نطاق قرية الحُبيّل كما جاء في التعقيب، وأيضاً مراسلكم لم يتطرق إلى ذلك في تقريره، إلّا أن أصحاب التعقيب حاولوا خلط الأوراق لتمرير أكاذيب».

وأضاف: «لقد وضع صاحب التعقيب نفسه أمام أمر واقع ومثبوت عليه كما جاء في التعقيب ممثلاً بنكرانه أي ملكية في الأرض في المنطقة وعلى اعتبارها أراضي تعتبر حرم قرية لأبناء قريتي الوعرة والحبيل، وبهذا فهو أسقط الحقوق التي تؤكدها جميع الوثائق في المنطقة".

واختتم التعقيب الصادر عن الشيخ حسين محمد فضل العزيبي، شيخ قرية الحُبيّل العليا بتبن بلحج، والعاقل سند شداد علي ناصر العزيبي، عاقل قرية الوعرة بتبن بلحج، ومنير علي سالم محمد العزيبي، رئيس المجلس الأهلي بقرية الوعرة، وعبده علي أحمد الصبيحي، رئيس المجلس الأهلي بقرية الحُبيّل العليا، اختتم بالقول: «نؤكد أن حرم قرية الحُبيّل العليا معروف ومحدد بوثيقة منذ زمن الأجداد، وأيضاً نؤكد على أن بناء الخزان والأرض التابعة لفيصل عبد صالح وأولاده الباسطين عليها منذ سنوات هي أرض تقع خارج حرم القرية المتعارف عليها منذ زمن بعيد، ومن دون أي مناهض لمساحة هذا الحرم المتعارف عليه عند الجميع، وإنما النزاع على أرضية بناء المدرسة يعتبر نزاع بعيداً من أرضية فيصل وأولاده والخزان، وهو نزاع فيه أطراف أخرى من خارج قرية الحبيل العليا".

*ملاحظة من المحرر:

بعد نشر هذا التعقيب كحق قانوني، تُغلق «الأمناء» هذا الملف نهائيًا، وتمتنع عن نشر أي شيء يخص الموضوع، فالمخول بالفصل في هذه القضايا جهات القضاء وليس الصحيفة.